

إبراهيم، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عن عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»^(١).

٤٥٨ - باب مُنْتَهَى السَّلام

١٠٠١/٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: كَانَ خَارِجَةُ^(٢) يَكْتُبُ عَلَى كِتَابٍ زَيْدٌ إِذَا سَلَّمَ؛ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، وَطِيبُ صَلَوَاتِهِ^(٣).

٤٥٩ - باب مَنْ سَلَّمَ إِشَارَةً

١٠٠٢/١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ اللَّهِ الْحَكَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَيَّاجُ بْنُ بَسَّامٍ - أَبُو قُرَّةَ الْخُرَّاسَانِي - رَأَيْتُهُ بِالْبَصْرَةِ - قَالَ: «رَأَيْتُ أَنْسَأَ يَمُرُّ عَلَيْنَا، فَيَوْمِيءُ بِيَدِهِ إِلَيْنَا فَيُسَلِّمُ، وَكَانَ بِهِ وَضَحٌ»^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٦٢٣٢)، ومسلم (٢١٦٠)، وأبو داود (٥١٩٩) دون قوله: «يسلم الصغير على الكبير». وقد تقدم برقم (٩٩٣ و ٩٩٦ و ٩٩٩).

وأخرجه بلفظه أبو داود (٥١٩٨)، الترمذي (٢٧٠٣) و(٢٧٠٤) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد البخاري، أحد الفقهاء السبعة، ثقة، كثير الحديث، مات سنة (٩٩) هـ. الجيلاني (٤٧٦/٢).

(٣) صحح إسناده الألباني في تخريجه.

وقد أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٩٥٩/٢) برقم (١٧٢٢) بسنده عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه قال: «كنت جالسا عند عبد الله بن عباس، فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال: السلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته، ثم زاد شيئا مع ذلك أيضاً!! فقال ابن عباس، - وهو يومئذ قد ذهب بصره -: من هذا؟ قالوا: هذا اليماني الذي يغشاك. فعرفوه إياه، فقال ابن عباس: إن السلام انتهى إلى البركة هـ.

وانظر شرح الزرقاني على «الموطأ» (٤٥٨/٤).

(٤) الوَضَح: البَرَص هـ. «القاموس المحيط» (وضح).